

محمد علي عايض العشاشي

الحماية القانونية لبرامج الحاسب الآلي في ظل المتغيرات التكنولوجية

دراسة مقارنة



الطبعة الأولى
2023

الفهرس

11	المقدمة
29	الباب الأول: البرامج وحقوق مؤلفيها
31	الفصل الأول: برامج الحاسب الآلي وتحديد طبيعتها القانونية
32	الفرع الأول: أنواع برامج الحاسب الآلي وصور الاعتداء عليها
33	المبحث الأول: أنواع برامج الحاسب الآلي ودواعي حمايتها
33	المطلب الأول: أنواع برامج الحاسب الآلي
34	الفقرة الأولى: برامج التشغيل والبرامج التطبيقية
34	أولاً: برامج التشغيل
36	ثانياً: البرامج التطبيقية
37	الفقرة الثانية: برامج مفتوحة المصدر ومغلقة المصدر
37	أولاً: برامج مفتوحة المصدر
38	ثانياً: برامج مغلقة المصدر
40	المطلب الثاني: مدى اعتبار البرامج من الأشياء المادية ودواعي حمايتها
40	الفقرة الأولى: مدى اعتبار البرامج من الأشياء المادية
41	أولاً: تقسيم الأشياء إلى ثابت ومنقول وموقع البرامج منها
43	ثانياً: التفرقة بين الأشياء المادية وغير المادية
44	الفقرة الثانية: دواعي حماية برامج الحاسب الآلي
45	أولاً: الدواعي الاقتصادية لحماية برامج الحاسب الآلي
48	ثانياً: الدواعي القانونية لحماية برامج الحاسب الآلي
51	المبحث الثاني: صور الاعتداء على برامج الحاسب الآلي
52	المطلب الأول: مخاطر القرصنة على البرامج
52	الفقرة الأولى: الوسائل التقليدية
53	أولاً: سرقة البرنامج ونسخة
56	ثانياً: إفشاء السر والهندسة المعكوسة (الإلكترونية)
60	الفقرة الثانية: الوسائل الحديثة
61	أولاً: التوصيل المباشر بواسطة خط هاتفي
62	ثانياً: التقاط المعلومات المتواجدة ما بين الحاسب الآلي والنهاية الطرفية

- 62 ثلثاً: التقاط الإشعاعات الصادرة عن الجهاز المعلوماتي
- 63 رابعاً: الالتقاط المعلوماتي عن بعد
- 63 خامساً: الغش في إعداد وتصميم برامج التشغيل
- 64 سادساً: التجسس المعلوماتي
- 66 المطلب الثاني: الفيروسات وأضرارها على البرامج
- 66 الفقرة الأولى: خصائص الفيروسات وأنواعها
- 67 أولاً: خصائص الفيروسات
- 70 ثانياً: أنواع فيروسات الحاسوب
- 74 الفقرة الثانية: أضرار الفيروسات والوقاية منها
- 74 أولاً: صور الأضرار التي تسببها الفيروسات
- 77 ثانياً: كيفية الوقاية من الفيروسات
- 80 الفرع الثاني: تحديد الطبيعة القانونية لبرامج الحاسب الآلي
- 81 المبحث الأول: مدى اعتبار برامج الحاسب الآلي براءة الاختراع
- 81 المطلب الأول: شروط منح براءة الاختراع
- 82 الفقرة الأولى: مدى توافر الشروط الموضوعية للاختراع في برامج الحاسب الآلي
- 83 أولاً: الابتكار
- 85 ثانياً: الجدة في الابتكار
- 87 ثالثاً: القابلية للتطبيق الصناعي
- 88 رابعاً: إلا يكون الاختراع مخالفاً للنظام العام أو الأدب العامة أو مستبعداً من الحماية
- 89 الفقرة الثانية: موقف الفقه والقضاء
- 90 أولاً: شرط الابتكار ومدى انطباقه على برامج الحاسب الآلي
- 91 ثانياً: مدى توافر الجدة في برامج الحاسب الآلي
- 93 ثالثاً: القابلية للتطبيق الصناعي وبرامج الحاسب الآلي
- 95 المطلب الثاني: موقف الاتفاقات الدولية والتشريعات المقارنة
- 95 الفقرة الأولى: موقف الاتفاقيات الدولية
- 96 أولاً: موقف المنظمة العالمية للملكية الفكرية
- 96 ثانياً: موقف الاتفاقية الأوروبية
- 97 الفقرة الثانية: موقف التشريع المقارن

97	أولاً: التشريع الفرنسي
100	ثانياً: التشريع المصري
100	ثالثاً: التشريع المغربي
102	رابعاً: التشريع اليمني
104	المبحث الثاني: موقف قانون حق المؤلف من طبيعة برامج الحاسب الآلي
104	المطلب الأول: مدى اعتبار برامج الحاسب الآلي مصنفاً فكرياً مبتكراً
105	الفقرة الأولى: برامج الحاسب الآلي والمصنف الفكري
105	أولاً: موضوع المصنف
107	ثانياً: طريقة التعبير
111	ثالثاً: قيمة المصنف وأهمية وغرضه وبرامج الحاسب الآلي
113	الفقرة الثانية: شروط المصنف وبرامج الحاسب الآلي
113	أولاً: مفهوم الابتكارية في مجال برامج الحاسب الآلي
117	ثانياً: الطابع الجمالي والبصمة الشخصية ومدى توافرها في برامج الحاسب الآلي
121	ثالثاً: المفهوم الجديد للابتكارية
123	المطلب الثاني: موقف التشريع المقارن والفقهاء والقضاء من طبيعة برامج الحاسب الآلي
	الفقرة الأولى: تكريس موقف التشريع المقارن من تحديد الطبيعة القانونية لبرامج الحاسب الآلي
124	أولاً: التشريع الفرنسي
129	ثانياً: التشريع المصري
132	ثالثاً: التشريع المغربي
136	رابعاً: التشريع اليمني
	الفقرة الثانية: تكريس موقف الفقه والقضاء من تحديد الطبيعة القانونية لبرامج الحاسب الآلي
141	أولاً: موقف الفقه
145	ثانياً: موقف القضاء
151	الفصل الثاني: حقوق مؤلف برنامج الحاسب الآلي
152	الفرع الأول: الحق الأدبي لمؤلف برنامج الحاسب الآلي
155	المبحث الأول: الحق الأدبي لمؤلف البرنامج وخصائصه

- 153 المطلب الأول: ماهية الحق الأدبي لمؤلف البرنامج
- 154 الفقرة الأولى: مفهوم الحق الأدبي لمؤلف البرنامج
- 154 أولاً: مفهوم الحق الأدبي لمؤلف البرنامج في التشريع والاتفاقيات الدولية
- 157 ثانياً: مفهوم الحق الأدبي للمؤلف في الفقه
- 159 الفقرة الثانية: طبيعة الحق الأدبي لمؤلف برامج الحاسب الآلي
- 159 أولاً: حق المؤلف من حقوق الشخصية
- 161 ثانياً: حق المؤلف حق ملكيه
- 162 ثالثاً: حق المؤلف حق مزدوج
- 165 المطلب الثاني: خصائص الحق الأدبي لمؤلف البرنامج
- 265 الفقرة الأولى: عدم قابلية الحق الأدبي لمؤلف البرنامج للتصرف فيه والحجز عليه
- 265 أولاً: عدم قابلية الحق الأدبي لمؤلف برامج الحاسب الآلي للتصرف فيه
- 168 ثانياً: مدى جواز الحجز على الحق الأدبي لمؤلف البرامج
- 170 الفقرة الثانية: مدى قابلية الحق الأدبي لمؤلف البرنامج للتقادم وانتقاله للورثة
- 170 أولاً: عدم قابلية الحق الأدبي لمؤلف البرامج للتقادم
- 172 ثانياً: مدى انتقال الحق الأدبي لمؤلف برامج الحاسب الآلي للورثة
- 174 المبحث الثاني: مضمون الحق الأدبي
- 175 المطلب الأول: الجانب الإيجابي للحق الأدبي للمؤلف
- 175 الفقرة الأولى: الحق في نشر البرامج وإتاحته للجمهور
- 176 أولاً: موقف التشريعات المقارنة والاتفاقيات الدولية
- 178 ثانياً: موقف الفقه والقضاء
- 180 الفقرة الثانية: الحق في تعديل البرنامج وسحبه من التداول
- 180 أولاً: موقف التشريعات من إعمال حق سحب على برامج الحاسب الآلي
- 185 ثانياً: موقف الفقه من إعمال حق السحب على برامج الحاسب الآلي
- 186 المطلب الثاني: الجانب السلبي للحق الأدبي للمؤلف
- 186 الفقرة الأولى: حق نسبة المصنف وبرنامج الحاسب الآلي
- 187 أولاً: موقف المشرع الفرنسي
- 188 ثانياً: موقف المشرع المصري
- 188 ثالثاً: موقف المشرع المغربي

- 190 رابعاً: موقف المشرع اليمني
- 191 الفقرة الثانية: حق الاحترام وبرنامج الحاسب الآلي
- 192 أولاً: موقف المشرع الفرنسي
- 194 ثانياً: موقف المشرع المصري
- 194 ثالثاً: موقف المشرع المغربي
- 195 رابعاً: موقف المشرع اليمني
- 196 الفرع الثاني: الحق المالي لمؤلف برنامج الحاسب الآلي والحد منها
- 197 المبحث الأول: الحق المالي لمؤلف برنامج الحاسب الآلي
- 198 المطلب الأول: خصائص الحق المالي لمؤلف البرنامج
- 198 الفقرة الأولى: حق التصرف والتوقيت للحق المالي لمؤلف البرنامج
- 199 أولاً: حق مؤلف البرنامج بالتصرف في برنامجه
- 202 ثانياً: توقيت حق المبرمج المالي
- 204 الفقرة الثانية: انتقال الحق المالي لمؤلف البرنامج لورثته وقابليته للحجز عليه
- 204 أولاً: انتقال حق مؤلف البرنامج المالي للورثة
- 205 ثانياً: قابلية الحق المالي للمبرمج للحجز عليه
- 207 المطلب الثاني: صور تصرف مؤلف البرنامج في حقوقه المالية
- 207 الفقرة الأولى: طرق استغلال البرنامج
- 208 أولاً: صور استغلال برامج الحاسب الآلي
- 213 ثانياً: برنامج الحاسب الآلي بين الاستخدام والنشر
- 216 الفقرة الثانية: حق تتبع البرنامج وتأجيده
- 217 أولاً: حق تتبع برنامج الحاسب الآلي
- 220 ثانياً: حق تأجير البرنامج وإعارته
- 224 المبحث الثاني: الحد من الحقوق المالية لمؤلف البرنامج
- 225 المطلب الأول: التراخيص القانونية للحد من حقوق المؤلف الاستثنائي
- 225 الفقرة الأولى: ضوابط تراخيص الاستئثار بحق المؤلف
- 228 أولاً: ضوابط عامة
- 231 ثانياً: الضوابط الخاصة
- 233 الفقرة الثانية: مبررات التراخيص باستغلال حق المؤلف

- 233 أولاً: حرية الاستنساخ للاستعمال الشخصي
- 234 ثانياً: استعمال المصنفات لأغراض التعليم
- 235 ثالثاً: حرية الاستعمال لأغراض قضائية أو إدارية
- 236 رابعاً: الترخيص باستعمال المصنف لأغراض إخباريه
- المطلب الثاني: تراخيص الاستعمال وخصوصية برامج الحاسب الآلي وقواعد
- 238 البيانات
- 238 الفقرة الأولى: برامج الحاسب الآلي وتراخيص الاستعمال
- 239 أولاً: طبيعة النسخة الاحتياطية للبرنامج
- 242 ثانياً: حالات الترخيص باستعمال البرنامج
- 245 الفقرة الثانية: قواعد البيانات وتراخيص الاستعمال
- 245 أولاً: تعريف قواعد البيانات
- 248 ثانياً: الاستثناءات في استعمال قواعد البيانات
- 253 الباب الثاني: وسائل حماية برامج الحاسب الآلي
- 255 الفصل الأول: الحماية المدنية لبرامج الحاسب الآلي
- 256 الفرع الأول: حماية برامج الحاسب الآلي بقواعد المسؤولية العقدية والتقصيرية
- 257 المبحث الأول: حماية برامج الحاسب الآلي بقواعد المسؤولية العقدية
- 258 المطلب الأول: التزامات مؤلف برامج الحاسب الآلي
- 258 الفقرة الأولى: الالتزام بالإعلام وإعداد البرنامج
- 259 أولاً: الالتزام بالإعلام
- 265 ثانياً: إعداد البرنامج
- 272 الفقرة الثانية: التزام معد البرنامج بالتسليم والضمان
- 272 أولاً: الالتزام بتسليم البرنامج
- 278 ثانياً: الالتزام بضمان البرنامج
- 285 المطلب الثاني: التزامات العميل
- 285 الفقرة الأولى: التزام العميل بالتعاون وتسليم البرنامج
- 285 أولاً: التزام العميل بالتعاون
- 290 ثانياً: الالتزام بتسليم البرنامج
- 295 الفقرة الثانية: التزام العميل بدفع الثمن والمحافظة على سرية البرنامج

- 295 أولاً: التزام العميل بدفع الثمن
- 301 ثانياً: الالتزام بالمحافظة على سرية البرنامج
- 304 المبحث الثاني: حماية البرامج بقواعد المسؤولية التقصيرية
- 305 المطلب الأول: الخطأ
- 306 الفقرة الأولى: تعريف الخطأ
- 306 أولاً: مفهوم الخطأ من المنظور التشريعي
- 307 ثانياً: مفهوم الخطأ من المنظور الفقهي
- 310 الفقرة الثانية: صور للأخطاء التي تستوجب المسؤولية التقصيرية
- 310 أولاً: الأخطاء الصادرة من الغير الضارة بالبرنامج
- 314 ثانياً: الأخطاء التي تنسب إلى المبرمج
- 319 المطلب الثاني: الضرر وعلاقة السببية
- 320 الفقرة الأولى: الضرر
- 323 الفقرة الثانية: العلاقة السببية
- 324 الفرع الثاني: آثار تحقق المسؤولية المدنية
- 325 المبحث الأول: الإثبات ووسائل دفع المسؤولية في مجال برامج الحاسب الآلي
- 326 المطلب الأول: الإثبات
- 326 الفقرة الأولى: معنى الإثبات وبعض القواعد التي تحكمه
- 327 أولاً: معنى الإثبات
- 327 ثانياً: بعض القواعد التي تحكمه
- 330 الفقرة الثانية: إثبات الحق في برامج الحاسب الآلي
- 331 أولاً: ماهية الدليل
- 335 ثانياً: أهمية الدليل
- 337 المطلب الثاني: وسائل دفع المسؤولية في مجال برامج الحاسب الآلي
- 337 الفقرة الأولى: وسائل الإعفاء القانوني من المسؤولية
- 337 أولاً: فيروس الحاسب الآلي والقوة القاهرة أو الحادث الفجائي
- 341 ثانياً: فيروس الحاسب وخطأ المبرمج
- 341 ثالثاً: فيروس الحاسب وخطأ الغير
- 345 الفقرة الثانية: شروط الإعفاء الاتفاقي من المسؤولية

- 346 أولاً: مدى صحة شرط إعفاء منتج البرنامج من المسؤولية عن خطأه الشخصي
- ثانياً: مدى جواز إعفاء منتج البرنامج عن أخطاء الغير الذين يستعين بهم في تنفيذ
التزامه
- 349
- 351 المبحث الثاني: تعويض مؤلف البرنامج
- 352 المطلب الأول: التعويض العيني لمؤلف البرنامج
- 353 الفقرة الأولى: التنفيذ العيني
- 356 الفقرة الثانية: مدى إلزام مؤلف البرنامج في تنفيذ ما التزم به عيناً
- 356 أولاً: موقف الفقه والقضاء
- 359 ثانياً: الاستثناء
- 360 المطلب الثاني: التعويض بمقابل
- 360 الفقرة الأولى: التعويض النقدي
- 362 الفقرة الثانية: تقدير التعويض
- 363 أولاً: موقف الفقه في تقديره للتعويض
- 363 ثانياً: موقف القضاء في تقديره للتعويض
- 369 الفصل الثاني: الحماية الجنائية والتقنية لبرامج الحاسب الآلي
- 370 الفرع الأول: الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي
- المبحث الأول: حماية برامج الحاسب الآلي طبقاً لمقتضيات مجموعة القانون
الجنائي والتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية
- 371 المطلب الأول: مظاهر الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي من خلال
التشريعات المتعلقة بالمعالجة الآلية للمعطيات
- 372 الفقرة الأولى: جريمة الدخول غير المشروع في نظام المعالجة الآلية للمعطيات
- 373 أولاً: المقصود من نظام المعالجة الآلية للمعطيات
- 373 ثانياً: أركان جريمة الدخول أو البقاء دون إذن في نظام المعالجة الآلية للمعطيات
- 376 الفقرة الثانية: جريمة إتلاف المعطيات المعالجة آلياً
- 382 أولاً: الركن المادي
- 383 ثانياً: الركن المعنوي لجريمة إتلاف المعطيات
- 385 المطلب الثاني: مظاهر الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي في القوانين المتعلقة
بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية
- 387

- 388 الفقرة الأولى: الجرائم المرتكبة من طرف مقدمي خدمة المصادقة الإلكتروني
- 389 أولاً: الجرائم المتعلقة بمنح الاعتماد
- 394 ثانياً: الجرائم المتعلقة بخدمة التشفير
- 396 الفقرة الثانية: الجرائم المرتكبة من طرف المستفيد والغير
- 396 أولاً: الجرائم المرتكبة من طرف المستفيد
- 399 ثانياً: الجريمة المرتكبة من طرف الغير
- 402 المبحث الثاني: الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي بموجب قواعد الملكية الفكرية
- 403 المطلب الأول: الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي بموجب قانون الملكية الصناعية
- 403 الفقرة الأولى: الحماية الجنائية لتصاميم تشكل الدوائر المدمجة
- 404 أولاً: ماهية تصاميم تشكل الدوائر المدمجة
- 405 ثانياً: حماية تصاميم تشكل الدوائر المدمجة
- 408 الفقرة الثانية: الحماية الجنائية لاسم البرنامج وعلامته التجارية
- 408 أولاً: اسم البرنامج
- 410 ثانياً: العلامة التجارية للبرنامج
- 414 المطلب الثاني: الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي بموجب قانون حق المؤلف
- 414 الفقرة الآلي: جريمة التقليد وصور الاعتداءات الأخرى
- 415 أولاً: جريمة التقليد وبرامج الحاسب الآلي
- 419 ثانياً: صور الاعتداءات الأخرى (الاعتداء غير المباشر)
- 423 الفقرة الثانية: الجزاءات المقررة في حالة الاعتداء على المصنفات
- 423 أولاً: العقوبات الأصلية
- 427 ثانياً: العقوبات التكميلية
- 429 الفرع الثاني: الحماية التقنية والتأمينية لبرامج الحاسب الآلي
- 430 المبحث الأول: الحماية التقنية لبرامج الحاسب الآلي
- 431 المطلب الأول: نظام التشفير
- 432 الفقرة الأولى: تقنية التشفير
- 432 أولاً: تعريف التشفير
- 435 ثانياً: أنظمة التشفير
- 437 الفقرة الثانية: مستويات التشفير

438	أولاً: نظام المعاملات الإلكترونية الأمنة SET
439	ثانياً: نظام نت سكيب للتأمين SSL
441	المطلب الثاني: نظام الجدران النارية
442	الفقرة الأولى: ماهية الجدران النارية وأنواعها
442	أولاً: مفهوم الجدران النارية
445	ثانياً: أنواع الجدران النارية
446	الفقرة الثانية: صور الحماية التي تقدمها الجدران النارية وتقييمها
447	أولاً: صور الحماية التي تقدمها الجدران النارية
448	ثانياً: تقييم نظام الجدران النارية
450	المبحث الثاني: التأمين على برامج الحاسب الآلي
451	المطلب الأول: تحديد الخطر وحالات استبعاده
451	الفقرة الأولى: تحديد المخاطر
452	أولاً: مخاطر مضمونه وخسائر مباشرة
458	ثانياً: المخاطر المضمونة والخسائر غير المباشرة
460	الفقرة الثانية: حالات استبعاد المخاطر
461	أولاً: الاستبعادات القانونية
464	ثانياً: الاستبعادات الاتفاقية
467	المطلب الثاني: ضمان الخطر
468	الفقرة الأولى: صور التعويض في المجال المعلوماتي
468	أولاً: تعويض الأضرار التي تؤثر على الأجهزة
470	ثانياً: التعويض عن الأضرار التي تؤثر على الأموال المعنوية
472	الفقرة الثانية: بوالص التأمين ضد الخطر المعلوماتي
472	أولاً: بوالص التأمين على نقل الأجهزة
473	ثانياً: بوالص التأمين ضد الغش المعلوماتي
481	الخاتمة
493	قائمة المراجع
517	الفهرس

مكتبة دار السلام



السلام - المكنس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثمن 130 درهم

